

**Determine the level of satisfaction and awareness housewives
study sample interior design of the house families**

**تحديد مستوى رضا ربات الأسرة عن التصميم الداخلي للمسكن في المملكة العربية
السعودية**

د. وجدان بنت عبد الرحمن العودة

أستاذ مشارك

جامعة الأميرة نوره بنت عبد الرحمن

Dr. Wejdan Abdul-Rahman AL-Oudah

Associate Professor

Princess Noura bint Abdulrahman University

الملخص

هدفت الدراسة إلى تحديد مستوى رضا ربات الأسر عن التصميم الداخلي للمسكن بأنواعه في المملكة العربية السعودية، وتحديد طبيعة الفروق بين مستوى رضا ربات الأسر العاملات وغير العاملات في مستوى الرضا السكني ، وتحديد طبيعة التباين بين ربات الأسر بمدينة الرياض في الرضا عن التصميم الداخلي للمسكن تبعاً لمستوى التعليم وحجم الأسرة والدخل ونوع المسكن ، وتصميم مجموعة نماذج للتصميم الداخلي للأنواع المختلفة من المساكن في ضوء التغيرات الثقافية والاجتماعية والاقتصادية التي طرأت على الأسرة السعودية . وتتبع الدراسة الحالية المنهج الوصفي التحليلي، وتمثل أدوات الدراسة في استبيان تجيب عنه ربات الأسر عن مدى الرضا عن التصميم الداخلي للمسكن بمحاورة المختلفة (التصميم والتأثير والتجميل والألوان والإضاءة).

و تتضمن الدراسة في مجالها البشرى عينة تتكون من 400 ربة أسرة للتعرف على مدى رضا رباب الأسر بالتصميم الداخلي للمسكن بمحاورة المختلفة (التصميم والتأثيث والتجميل والألوان والإضاءة)، و قد تم تحديد مدينة الرياض وجدة كمجال جغرافي للدراسة .

كشفت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائياً عند 0.01 بين كل من رضا ربات الأسر عن التصميم الداخلي للمسكن وكل من التعليم والدخل، في حين لا توجد علاقة بين الرضا عن التصميم الداخلي للمسكن وكل من حجم ونوع المسكن. ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين كل من ربات الأسر العاملات وغير العاملات في الرضا عن التصميم الداخلي عند مستوى دلالة 0.001 لصالح العاملات. كما اتضح وجود تباين دال إحصائياً بين عينة الدراسة الرضا عن التصميم الداخلي للمسكن تبعاً لتعليم ربة الأسرة عند مستوى دلالة 0.05 لصالح المستوى التعليمي (جامعي). ووجود تباين دال إحصائياً بين عينة الدراسة الرضا عن التصميم الداخلي للمسكن تبعاً لفئات الدخل الشهري للأسرة عند مستوى دلالة 0.001 لصالح الفئة 16000 ريال فأكثر. كما اتضح ايضاً عدم وجود تباين دال احصائياً الرضا عن التصميم الداخلي للمسكن تبعاً لحجم الأسرة، كذلك عدم وجود تباين دال احصائياً الرضا عن التصميم الداخلي للمسكن تبعاً لنوع السكن.

الكلمات المفتاحية: مستوى الرضا، ربات الأسر، التصميم الداخلي، المسكن.

Abstract

The objective of this study is to determine housewives' level of satisfaction and awareness on interior design of the houses in Saudi Arabia and determining the nature of the differences between the level of satisfaction of the housewives based on working housewives and non-working housewives. Also, the study also takes into consideration to find out the variation in satisfactions in terms of the level of education, family size, income and housing ownership status (e.g. owner or lessee). A set of different models has been designed taking into account different types of housing from cultural, social and economic changes standpoints that have taken place in the Saudi family.

The current study follows the analytical descriptive approach. The tool that had been used for the survey was a list of questionnaires that were answered by the housewives about the level of satisfaction with the interior design from different perspectives including themes (e.g. design, furnishing, cosmetics, colors and lighting).

The study comprises a sample of 400 housewives from different geographical regions in Saudi Arabia, mainly Riyadh and Jeddah. The results of the study revealed that there is a statistically significant positive correlation of 0.01% between the satisfaction of the housewives with respect to the interior design of houses and both education and income, while there is no relation between the satisfaction of the interior design of houses and both size and house ownership status.

However, there are statistically significant differences between the housewives workers and non-working examinees in their satisfactions with the interior design of houses with a significant level of 0.001 for the benefit of working housewives. The sample also shows that there was a statistically significant difference on the level of satisfaction between the educated housewives and non-educated housewives at a level of 0.05 in favor of the educated people (i.e. bachelor degree and higher). The survey also illustrates that there is a statistically significant difference on the level of satisfaction on the houses' interior design between housewives at the level of significance of 0.001 based on their households' monthly income for the favor of higher monthly income (i.e. 16,000 riyals and above). It was also noticed that there is no statistically significant difference on the level of satisfaction of housewives on the houses' interior design based on either the family's size or type of accommodation.

Keywords: level of satisfaction, housewives, interior design, housing.

المقدمة :

إن عملية التصميم عملية متكاملة لتخطيط شكل ما وإنشاءه بطريقة مرضية من الناحية الوظيفية و الشكلية ويعتبر اشباعاً لحاجة الإنسان نفعياً وجمالياً في وقت واحد من خلال تنظيم زتنسيق مجموعة من العناصر (رشدان وعبدالحميد، 2002). ويعنى التصميم الداخلي بتصميم حيز الفراغ الداخلي وهو إحدى المجالات الهندسية التي تربط بين الهندسة المعمارية والاحتياجات الوظيفية في التأثيث الداخلي، ووضع نظام داخلي للمنشآت في ضوء معطيات البيئة الخارجية بهدف توفير وتحقيق المتطلبات الإنسانية المختلفة في مجالات الحياة المعيشية المختلفة حيث يهيء التصميم الداخلي خطة كاملة لها مقوماتها الفنية التي تعتمد على عدد من العلوم المتشعبة ما بين إنسانية وهندسية و فنية وتكنولوجية (عبدالرحمن، 2011). وهو عملية إبداعية وتخطيطية متعددة ومتنوعة الجوانب، لها معايير علمية وهندسية وفنية، ومحددات ووسائل وطرق تنفيذ لتشكيل الحيز المعمارية من خلال خيارات التصميم بهدف حل مشاكل الفراغات المختلفة وتحقيق متطلبات وأهداف الساكن الذي ينبغي إشراكه في وضع التصميم وذلك حتى يلبي التصميم المتطلبات والاحتياجات الإنسانية والوظيفية و الجمالية (Ismail,2017). ومن الأهمية فهم دور التصميم الداخلي خفض التكلفة المادية بما يتلائم مع

حاجة المستهلك وملائمة لوضعية الاقتصادي والاجتماعي والثقافي وبيئة المحيطة (داود، 2014). و مما لاشك فيه أن هناك علاقة بين نموذج المسكن وبين طريقة الحياة فيه حيث تؤثر الحالة الاجتماعية والاقتصادية للأسرة بشكل مباشر على شكل المسكن ونوعه وهو مايلمس من تباين أشكال المسكن داخل المجتمع بل إن ذلك يمتد إلى مايشمل عليه المسكن من فراغات وخدمات إضافة إلى ما يحتويه من الأثاث وغيره (المبروك وآخرون، 2017). كما أن اختلاف الأذواق في التصميم الداخلي واختيار الأثاث يختلف من شخصية لأخرى ومن مجتمع لآخر حيث أنه مرتبط بثقافات وعادات وتقاليده متوارثة ومكتسبة من خلال الخبرة والإطلاع والثقافة (Blake, 2008). وتأثير المسكن فن يقوم على انتقاء وترتيب قطع الأثاث والمفروشات ومكملات الزينة وفقاً لأهداف وأغراض محددة تتحقق في تأكيد الوظيفة، الاقتصاد، الفردية الجمال (عبدالجليل، 2006). ولكي يؤدي المسكن دوره الوظيفي ويبدو أكثر بهجة وجمالاً ويعطي إحساساً بالراحة النفسية والهدوء والاستقرار يحتاج إلى إضافة بعض الوسائل واللمسات الجمالية البسيطة والتي تعبر عن ذوق أصحاب المنزل ، فقد تكون قطع الأثاث هي الغالبة في الذوق إلا أن المكملات والإكسسوارات هي التي تظهر ذلك الذوق وتؤكدته وتعطي أن المكان قد اكتمل تزيينه بطابع موحد (حجازين وآخرون ، 2002).

ووسائل تجميل المنزل كثيرة ومتعددة وليست العبرة بغلاء وفخامة قطع التجميل وإنما العبرة بالذوق في اختيارها وفي مدى مناسبتها للمكان التي توضع فيه (جريس، 2009)، ويعتبر استخدام الألوان واختيارها بدقة من الجوانب الأساسية والهامة في وضع وتنفيذ التصميمات الداخلية للمسكن بتجهيزاته ومفروشاته المتعددة وذلك في كافة فراغاته تبعاً لوظائفها ومساحتها وارتفاع جدرانها وكذلك في اتجاه نوافذها وعناصرها المعمارية الداخلية المختلفة، فلا شيء يميز التصميم الداخلي أكثر من استخدام الألوان، كما أنها تلعب دوراً هاماً في الإضاءة الداخلية داخل الفراغ بما تعكسه من أشعة ضوئية على الجدران والأسقف والأرضيات (طالو، 2006) و (Kasabian , 2001)، وتمثل الإضاءة عنصر هام من عناصر المسكن وجزء لا يتجزأ من أدائها الوظيفي والجمالي فلم تعد قاصرة على توفير الضوء ووضوح الرؤية فقط بل أصبحت تستخدم لأغراض متعددة منها راحة العينين، والتركيز على مساحات معينة سواء كانت منطقة عمل كالمطبخ، أو لكونها زاوية أو ركن رئيسي في الصالات وغرف الاستقبال ليعكس جمالها وقيمتها، و تتطلب الإضاءة عناية خاصة وذوقاً رفيعاً وترتبط ارتباطاً جمالياً مع سائر عناصر التصميم كما تساهم مساهمة فعالة في جمال المسكن وجاذبيته وإظهار الحجرات متسعة أو ضيقة وإظهار ألوانها أو تغييرها، ولكل غرفة متطلبات إضاءة مختلفة لذا ينبغي معرفة وظيفة الفراغ قبل البدء باختيار الإضاءة المناسبة (عبد العزيز، 2006)، فالمسكن هو البيئة التي يأوي إليها الفرد

وتشمل على كافة الضروريات والتجهيزات التي يحتاجها الفرد من أجل المحافظة على الصحة العامة وتحقيق السعادة الاجتماعية والنفسية له ولأسرته والذي ينعكس على تحقيق الشعور بالرضا السكني، لذا فلم تعد أهمية المسكن تكمن في كونه مأوى فقط بل زادت أهميته وأصبح من الضروري أن يفي هذا المسكن بحاجات الإنسان المادية والمعنوية (يوسف، 2003)، حيث تقوم سيكولوجية المنظومة الإدراكية للفراغ على ثلاث محاور وهي الحيز الداخلي والإنسان والإدراك الحسي (الدلال وآخرون، 2016)، إن حصول الأسرة على المسكن الملائم لاحتياجاتها وقدرتها على امتلاكه يعد من المتطلبات الأساسية ويحتل الأولوية في قائمة الآمال والتطلعات فالمسكن أحد الركائز المساهمة في تكون الأسرة وسلامة نموها فبالإضافة إلى أنه يوفر المأوى اليومي للأسرة فإنه يؤثر إيجابياً في سكينتها النفسية واستقرارها الاجتماعي والاقتصادي، كما أنه يعد من أهم وأتمن ما تملكه الأسرة في حياتها فالحصول على المسكن اللائق الذي يحقق احتياجات الأسرة يستهلك في الغالب جزءاً كبيراً من دخلها لذا يعد توفيره وخفض تكلفته لتيسير عملية الحصول عليه وامتلاكه هدفاً تنموياً مهماً في كل دول العالم (لاسويل، 1419)، وتؤكد خضر والدويك (2011) على أهمية تهيئة البيئة الداخلية الصالحة للإنسان لكي يزاول أنشطته المختلفة ويحقق رغباته الوظيفية والجمالية، ولا يخفى على أحد أن البعض قد لا يجد راحته في بيته لأسباب عدة، لذلك لا بد من التعرف أولاً على مساحة المسكن وحجم الغرف وعدد الأفراد الذين سيشغلون المسكن، وتحديد الاحتياجات من الأثاث والتجهيزات بما في ذلك معالجة الأرضيات والحوائط و الأسقف لتهيئة المكان لتأدية وظائفه على الوجه الأمثل مما يجعل هذا الفراغ مريحاً وهادئاً ومجهزاً بكافة الشروط والمقاييس الجمالية وأساليب المتعة والراحة (عبيد، 2005)، كما أن توظيف المساحات الصغيرة أو المهملة في المنزل قد تكون ذات شأن في إعادة تشكيل المظهر العام وإضفاء المزيد من الأناقة واستغلال أمثل للمساحة (يوسف، 2003)، وأحياناً ينشأ اختلاف في وجهات النظر بين المصممين المختصين في مجال التصميم الداخلي والأثاث وبين الشخص المستخدم له نتيجة لعدم وعيه بتلك الأسس واختلاف مفهوم كلي منهما لعناصر التصميم الداخلي في المسكن، لذلك لا بد من تقريب وجهات النظر بينهما حتى يكون بمثابة حلقة الوصل بين المستخدم والمنتج، فيعمل على تلبية احتياجات الصناعة والسوق من جهة، ورغبات المستخدم الوظيفية والجمالية من جهة أخرى (قاسم، 2004)، فالتصميم الجيد والناجح هو القائم على قدرة المصمم على تطويع ثقافته وقدراته في خدمة التصميم الداخلي ليس فقط من الناحية الجمالية ولكن أيضاً من الناحية الوظيفية، ولكي يحقق المسكن الغرض الذي صمم من أجله لا بد من معالجة بعض المشكلات من ناحية المساحة أو أماكن الإضاءة والتهوية إضافة إلى الاستخدام الأمثل للخامات والمواد المستخدمة في الديكور

والمفروشات والأثاث (العمود وإمام، 2000)، فلم يعد المسكن مجرد مكان يعيش فيه الفرد أو مأوى يلجأ إليه ولكنه أيضا يمثل مجموعة من الترتيبات والتنظيمات يحقق بها الفرد ضمناً أكبر لحماية الذات وتحقيق الرفاهية مع غيره من أفراد الأسرة، فالمسكن الجيد هو ذلك البيت الذي يأوي إليه أفراد العائلة فيجدون فيه الراحة والمتعة والأمان (الحريستاني، 2000) & (Handerson & Baldwin, 2002). ولا بد من الإدراك الفعلي لعناصر التصميم الداخلي ومقوماته الأساسية المختلفة، والتعرف على مدى حاجات المسكن الحقيقية بفرغاته المتعددة الوظائف بما يتناسب مع بيئتنا المحلية (الكرابليه وحسان، 2005)، وقد يفرض المسكن على الإنسان في كثير من الأحيان ، بمعنى أنه يصعب عليه اختيار الموقع الذي يروق له أو المساحة التي تفي باحتياجاته أو التصميم المعماري الذي يفضله (الخولي، 2002)، كما نجد أن معظم المساكن تأثرت بالعامل الاقتصادي لدرجة أفقدتها وظيفتها فأصبحت ضيقة لا تسمح بمزاولة الأنشطة وازدحمت بالأثاث الضخم فلا توجد ممرات كافية للحركة وأصبح المسكن غير مريح لمزاولة الأنشطة اليومية بسهولة وكفاءة (عبد الجليل، 2006). وعلى الرغم من هذه السلبيات التي تعوق الفرد عن اختيار المسكن الذي يرغبه إلا أنه يستطيع أن يهيئ لنفسه المسكن المريح والأمن الذي يتلاءم مع احتياجاته وأنشطته من خلال المعرفة والدراية بأساسيات التصميم الداخلي (نوفل، 2006)، وللاثاث دور في تحقيق الأداء الوظيفي للمسكن من حيث استخدامه واعتماده على المقياس الإنساني وأن تلبي قطع الأثاث المختلفة الغرض منها بحيث يستطيع كل فرد في الأسرة أن يشبع رغباته وميوله عند استعمال كل قطعة أثاث أو كل ركن في المسكن لذا لا بد أن يتوفر في الأثاث عنصري الوظيفية والجمال، ويقصد بالوظيفة أن كل قطعة أثاث يتم تصنيعها وتصميمها لتخدم وظيفة وغرض معين مصمم من أجله، والجمال هو القيمة التي تسعد الحواس الروحية والمعنوية في الإنسان ، ومقومات الجمال بالنسبة لأثاث تنحصر في المنظر والحجم والخطوط المستعملة واللون والملبس (الشافعي، 2006)، و للتصميم الداخلي دور في معالجة مشاكل المساحات الصغيرة بإيجاد حلول غير تقليدية وتوعية المستهلك بالبدايل الحديثة المتاحة (Alzamil&Alshaheen, 2016)، وتنتج أكثر المشكلات والعيوب التصميمية عن العشوائية المتبعة في تنفيذ الأعمال الداخلية للمبنى وعدم عمل دراسة وتصميم داخلي للمسكن، ومن ناحية أخرى يسهم التصميم الداخلي في حل كثير من المشاكل والعيوب التصميمية وتوظيفها (عبدالرحمن، 2016)، وقد شهدت الحقبة الأخيرة من القرن العشرين تطورات كبيرة في أنظمة الحاسب الآلي وتقنية و أنظمة المعلومات بما يعرف بالثورة الرقمية والذكاء الاصطناعي والذي له الأثر الكبير في النشاطات الحياتية داخل المسكن بجانب التطور في تقنيات بنائه والأنظمة المختلفة التي يتضمنها، فظهر المسكن الذكي ضمن نمط

المباني الذكية بالشكل الذي يمكن اعتباره بداية لتطورات كبيرة لمستقبل المساكن Intelligent Buildings وهي المباني التي تتكامل فيها أنظمة البيئة من استخدام للطاقة والتحكم في درجة الحرارة والإضاءة والصوت ومكان العمل والاتصالات (حسن، 2004)، ومما هو ملاحظ على كثير من الأسر السعودية أنها تفتقر إلى الوعي الكافي بالتصميم الداخلي للمسكن بشكل جيد، لذلك اهتمت هذه الدراسة بدراسة بتحديد مستوى رضا ربات الأسر عن التصميم الداخلي للمسكن.

وبناء على ما سبق يمكن عرض مشكلة الدراسة الحالية في التساؤل التالي :

- ما مستوى رضا ربات الأسر عن التصميم الداخلي للمسكن بأنواعه الثلاثة (الفلل والدوبلكس والشقق)،
- ما طبيعة الفروق بين مستوى رضا ربات الأسر العاملات وغير العاملات في مستوى الرضا السكني والوعي بالتصميم الداخلي للمسكن .
- ما طبيعة التباين بين ربات الأسر في كل من الرضا السكني والوعي بالتصميم الداخلي للمسكن تبعاً لمستوى التعليم والحجم والدخل ونوع المسكن .

أهداف الدراسة

- يتمثل الهدف الرئيسي للبحث الحالي إلى بتحديد مستوى رضا ربات الأسر عن التصميم الداخلي للمسكن في المملكة العربية السعودية ، وذلك من خلال الأهداف الفرعية التالية:
- تحديد مستوى رضا ربات الأسر عن التصميم الداخلي للمسكن.
 - تحديد طبيعة الفروق بين مستوى رضا ربات الأسر العاملات وغير العاملات في مستوى الرضا عن التصميم الداخلي للمسكن .
 - تحديد طبيعة التباين بين ربات الأسر في الرضا عن التصميم الداخلي للمسكن تبعاً لمستوى التعليم والحجم والدخل ونوع المسكن .

أهمية الدراسة:

- التعرف بدور التصميم الداخلي في تلبية الاحتياجات الوظيفية والجمالية للمسكن.
- التعرف بأهمية التصميم الداخلي في خفض التكلفة المادية للمسكن.
- التوعية بدور التصميم الداخلي في الاستفادة من المساحات الصغيره وتوضيفها.
- دور التصميم الداخلي في معالجة العيوب السكنية.
- التأكيد على دور التصميم الداخلي في التوعية بالبدايل الحديثة المتاحة.

الأسلوب البحثي

أولاً: مصطلحات الدراسة

مستوى الرضا:

عرف بأنه اطمئنان النفس، وأيضاً عرف بطيب خاطرها أي التعبير عن الموافقة والارتياح (المعجم الوسيط، 2011).

ويقصد به إجرائياً الموافقة والارتياح عن التصميم الداخلي للمسكن.

التصميم الداخلي:

عرفه خلف، 2006 بأنه تهيئة المكان لتأدية وظائف بأقل جهد ويشمل هذا الأرضيات والحوائط والأسقف والتجهيزات، و معالجة الفراغ أو المساحة وكافة أبعادها بطريقة تستغل جميع عناصر التصميم على نحو جمالي يساعد على العمل داخل المبنى .

كما عرفه بأنه التخطيط والابتكار بناء على معطيات معمارية معينه وإخراج هذا التخطيط لحيز الوجود ثم تنفيذه في كافة الأماكن و الفراغات مهما كانت أغراض استخدامها وطابعها باستخدام المواد المختلفة والألوان المناسبة بالتكلفة المناسبة، و هو معالجة ووضع الحلول المناسبة لكافة الصعوبات المعينة في مجال الحركة في الفراغ وسهولة استخدام ما يشتمل عليه من أثاث وتجهيزات وجعل هذا الفراغ مريحاً وهادئاً ومميزاً بكافة الشروط والمقاييس الجمالية وأساليب المتعة و البهجة.

و هو الإدراك الواسع والوعي بلا حدود لكافة الأمور المعمارية وتفصيلها وخاصة الداخلية منها وللخامات وماهيتها وكيفية استخدامها وهو المعرفة الخالصة بالأثاث و مقايسة وتوزيعه في الفراغ الداخلي حسب أغراضها وبالألوان وكيفية استعمالها واختيارها في المكان، وكذلك بأمور التنسيق الأخرى اللازمة كالإضاءة وتوزيعها والزهور وتنسيقها وبالإكسسوارات المتعددة الأخرى اللازمة للفراغ حسب وظيفته (خوري، 2009).

ويقصد به إجرائياً دراسة أثر التصميم والتأثير والتجميل والإضاءة والألوان على مستوى الرضا السكني لربة الأسرة.

ثانيا : فروض الدراسة

تم صياغة فروض الدراسة الحالية بطريقة صفرية كما يلي :

- 1- لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين كل من من رضا ربات الأسر عن التصميم الداخلي للمسكن ومتغيرات المستوى الاقتصادي الاجتماعي المتمثلة في كل من (التعليم، حجم الأسرة، الدخل الشهري، نوع المسكن).
- 2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين كل من ربات الأسر العاملات وغير العاملات في الرضا عن التصميم الداخلي للمسكن.
- 3- لا يوجد تباين دال إحصائياً بين عينة الدراسة في الرضا عن التصميم الداخلي للمسكن تبعاً لتعليم ربة الأسرة.
- 4- لا يوجد تباين دال احصائياً في الرضا عن التصميم الداخلي للمسكن تبعاً لحجم الأسرة.
- 5- لا يوجد تباين دال إحصائياً بين عينة الدراسة في الرضا عن التصميم الداخلي للمسكن تبعاً لفئات الدخل الشهري للأسرة.
- 6- لا يوجد تباين دال احصائياً بين عينة الدراسة في الرضا عن التصميم الداخلي للمسكن تبعاً لنوع السكن.

ثالثاً: منهج الدراسة

تتبع الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وهو المنهج الذي يقوم على الوصف الدقيق والتفصيلي للظاهرة أو موضوع الدراسة أو المشكلة قيد البحث وصفاً كمياً Quantitative أو وصفاً نوعياً Qualitative وبالتالي فهو يهدف أولاً إلى جمع بيانات ومعلومات كافية ودقيقة عن الظاهرة ومن ثم دراسة وتحليل ما تم جمعه بطريقة موضوعية وصولاً إلى العوامل المؤثرة على تلك الظاهرة (عبد ربه، 2004).

رابعاً : أدوات الدراسة

تكونت أدوات الدراسة الحالية مما يلي :

- 1- استمارة البيانات الأولية للأسرة وتشمل حجم الأسرة، تعليم ربة الأسرة، الدخل الشهري للأسرة، نوع المسكن .
- 2- استبيان تحديد مستوى رضا ربات الأسرة عن التصميم الداخلي للمسكن. ويشمل التصميم، التأثيث، التجميل، الألوان والإضاءة .

وقد مر تصميم وبناء الاستبيان بعدة مراحل بدأت بوضع تصور للعبارات والفقرات الخاصة بقياس المتغيرات والتي أجملتها الباحثة في أربع محاور (التصميم، التأثيث، التجميل، الألوان والإضاءة) وقد قامت الباحثة بإيجاد صدق التكوين بين محاور استبيان مستوى رضا ربوات الأسرة عن التصميم الداخلي للمسكن وذلك بإيجاد قيم معامل ارتباط بيرسون بين تلك المحاور والدرجة الكلية للاستبيان وكانت كما يلي :

جدول (1) معامل الإرتباط بين عبارات كل محور من محاور استبيان التصميم الداخلي للمسكن والدرجة الكلية للمحور

الإضاءة والألوان		التجميل		التأثيث		التصميم	
الارتباط	رقم العبارة	الارتباط	رقم العبارة	الارتباط	رقم العبارة	الارتباط	رقم العبارة
**0.533	1	**0.606	1	**0.162	1	**0.333	1
**0.566	2	**0.602	2	**0.299	2	**0.429	2
**0.658	3	**0.508	3	**0.165	3	**0.193	3
**0.604	4	**0.564	4	**0.233	4	**0.352	4
*0.115	5	**0.539	5	**0.252	5	**0.373	5
**0.226	6	**0.233	6	**0.231	6	**0.449	6
**0.340	7	**0.204	7	**0.236	7	**0.444	7
**0.298	8	**0.228	8	**0.159	8	**0.386	8
**0.148	9	**0.302	9	**0.255	9	**0.251	9
**0.244	10	**0.268	10	**0.189	10	**0.294	10
**0.299	11	**0.365	11	**0.353	11	**0.267	11
**0.346	12	**0.440	12	**0.318	12	**0.209	12
**0.296	13	**0.424	13	**0.315	13	**0.450	13
**0.422	14	**0.310	14	**0.327	14	**0.450	14
**0.352	15	**0.214	15	**0.339	15	**0.424	15
**0.419	16	**0.268	16	**0.302	16	**0.366	16
**0.225	17	**0.121	17	**0.297	17	**0.318	17
**0.398	18	**0.236	18	*0.096	18	**0.321	18
**0.214	19	**0.341	19	**0.207	19	**0.426	19
**0.362	20	**0.450	20	**0.334	20	**0.477	20
**0.402	21	**0.508	21	**0.248	21	**0.267	21
**0.542	22	**0.284	22	**0.295	22	**0.234	22

كل القيم دالة عند 0.01

يوضح جدول (1) وجود علاقة ارتباطية موجبة عند مستوى دلالة 0.01 بين أبعاد الاستبيان والدرجة الكلية ، وبذلك فإن الاستبيان صادق في قياس المتغيرات الخاصة به .

كما تم حساب ثبات الاستبيان بطريقتين هما:

الطريقة الأولى : باستخدام معادلة ألفا كرونباخ Alpha- Cronbach لحساب معامل الثبات لتحديد قيمة الاتساق الداخلي للاستبيان حيث تم حساب معامل ألفا لكل محور على حده وللإستبيان ككل ، وكانت قيمة معامل ألفا للإستبيان ككل 0.823 وهي قيمة عالية ومقبولة وتؤكد اتساق الإستبيان .

الطريقة الثانية : تم استخدام اختبار التجزئة النصفية للإستبيان Half-Split وذلك على أساس تقسيمه إلى عبارات فردية وأخرى زوجية ثم حساب قيمة معامل الارتباط بين القسمين وتم حساب قيمة معاملات الارتباط لعبارات الإستبيان ككل ، وتم حساب الارتباط بين نصفى الإستبيان وذلك عن طريق معادلة Spearman-Brown وبلغت 0.800 ومعادلة Guttman وبلغت 0.800 وهي قيم عالية ومقبولة وتؤكد ثبات الإستبيان وهي كما يوضحها جدول (2):

جدول (2) معامل الثبات بطريقتي ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية لإستبيان التصميم الداخلي للمسكن

التجزئة النصفية		ألفا كرونباخ		المتغيرات
جيتمان	سبيرمان	قيمة الفا	عدد العبارات	
0.712	0.712	0.741	22	التصميم
0.732	0.733	0.802	22	التأنيث
0.578	0.583	0.630	22	التجميل
0.801	0.803	0.861	22	الإضاءة والألوان
0.800	0.800	0.823	88	الاجمالي

وبذلك أصبح الاستبيان في صورته النهائية يتكون من 88 عبارة شملت أربع محاور هي التصميم (22) عبارة)، التأنيث (22 عبارة) ، التجميل (22 عبارة)، الإضاءة والألوان (22 عبارة)، ووضع في صورة عبارات خبرية وعلى مقياس متصل ثلاثي (دائماً – أحياناً – نادراً). وبذلك تكون أعلى درجة يحصل عليها المبحوث هي 264 درجة ، وقل درجة هي 88 درجة.

خامسا : عينة الدراسة

تضمنت الدراسة عينة مكونة من 400 ربة أسرة من مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة تم اختيارهم بطريقة صدفية غرضية من مدينة الرياض وجدة .

سادساً : المعاملات الإحصائية المستخدمة في الدراسة

تم تحليل البيانات وإجراء المعالجة الإحصائية باستخدام برنامج (Spss.) لتحليل النتائج ، وفيما يلي بعض الأساليب الإحصائية لكشف العلاقة بين متغيرات الدراسة واختبار صحة الفروض: حساب التكرارات والنسب المئوية لكل متغيرات الدراسة. معاملاً ألفا كرونباخ لحساب ثبات استبيان مستوى رضا ربات الأسر. معاملات الارتباط Correlation باستخدام معادلة بيرسون بين كل من محاور استبيان مستوى رضا ربات الأسر عن التصميم الداخلي للمسكن وبعض متغيرات المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة . اختبار (ت) T test للوقوف علي دلالة الفروق بين متوسطات درجات كل من ربات الأسر(العاملات وغير العاملات) في مستوى الرضا عن التصميم الداخلي للمسكن. تحليل التباين (ANOVA) Analysis of Variance في اتجاه واحد لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات عينة الدراسة في مستوى الرضا عن التصميم الداخلي للمسكن تبعاً لكل من(تعليم ربة الأسرة، حجم الأسرة، الدخل الشهري للأسرة، نوع المسكن)، وفي حالة وجود فروق تم تطبيق اختبار Tukey لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات الدرجات .

نتائج الدراسة الميدانية

أولاً : وصف عينة الدراسة

فيما يلي وصف لعينة الدراسة الميدانية والتي بلغت 400 ربة أسرة والجدول من (3) إلى (7) توضح ذلك .

1- حجم الأسرة

جدول(3) : التوزيع النسبي لعينة الدراسة وفقاً لحجم الأسرة

عدد أفراد الاسرة	التكرار	%
3 أفراد	82	20.50
4-6 أفراد	152	38.00
7-10 أفراد	143	35.75
11-14 فرد	23	5.75
الإجمالي	400	100.0

يتضح من جدول (3) أن أغلب أفراد العينة لا يقلون عن 4 أفراد حيث أن 38,00 من العينة تتكون أسرهم من 4-6 أفراد و 35,75 تتكون أسرهم من 7-10 أفراد، في حين يمثل 20,50 من أفراد العينة 3 أفراد، ولا تمثل فئة 11-14 فرد سوى 5,75 من أفراد العينة.

2-عمل الزوجة

جدول(4) : التوزيع النسبي لعينة الدراسة وفقا لعمل الزوجة

عمل الزوجة	التكرار	النسبة المئوية
عاملات	232	58,00
غير عاملات	168	42,00
الإجمالي	400	100.0

يتضح من جدول (4) أن النسبة الأعلى من ربات الأسر عاملات بنسبة 58,00 مقابل 42,00 لغير العاملات.

3- مستوى تعليم ربة الأسرة

جدول (5) : التوزيع النسبي لعينة الدراسة وفقا لمستوى تعليم ربة الأسرة

مستوى التعليم	العدد	النسبة المئوية
ابتدائي	4	1.0
حاصل على الشهادة المتوسطة	18	4.5
حاصل على الثانوية العلمية	43	10.75
حاصل على مؤهل جامعي	268	67.0
دراسات عليا	67	16.75
الإجمالي	400	100.0

يتضح من جدول (5) ارتفاع نسبة المستوى التعليمي لربة الأسرة حيث بلغت نسبة الحاصلات على مؤهل جامعي 67.0% ، كما بلغت نسبة الحاصلات على دراسات عليا 16.75% ، يليها المستوى التعليمي الثانوي بنسبة 10.75% ، وانخفضت نسبة الحاصلات على الشهادة المتوسطة إلى 4.5% ، في حين لا يمثل المستوى الابتدائي سوى 1.0%.

4-فئات الدخل الشهري للأسرة

جدول (6) : التوزيع النسبي لعينة الدراسة وفقا لفئات الدخل الشهري للأسرة

فئات الدخل الشهري	العدد	النسبة المئوية
أقل من 3000	7	1.75
من 3 آلاف إلى أقل من 5 آلاف	9	2.25
		منخفض 16.50%

	12.50	50	من 15 آلاف إلى أقل من 8 آلاف
متوسط 54.00%	20.75	83	من 8 آلاف إلى أقل من 12 ألف
	33.25	133	من 12 إلى أقل من 16 ألف
مرتفع 29.50%	29.50	118	16 ألف فأكثر
%100		400	الإجمالي

يتضح من جدول (6) ارتفاع نسبة الأسر ذات الدخل المتوسطة حيث بلغت نسبتهم 54.00% يليها أصحاب الدخل المرتفعة وبلغت نسبتهم 29.50%، في حين قلت نسبة أصحاب الدخل المنخفضة وكانت نسبتهم 16.50%.

5- نوع المسكن

جدول (7) : التوزيع النسبي لعينة الدراسة وفقاً لنوع المسكن

النسبة المئوية	العدد	مستوى التعليم
38.5%	154	فله
16.25%	50	دور من فلة
12.5%	65	دبلوكس
32.75%	131	شقة
100%	400	الإجمالي

يتضح من جدول (7) أن أغلب الأسر تعيش في فلل أو شقق حيث بلغت نسبة الأسر الذين يعيشون في فلل نسبة 38.5% يليها مباشرة نسبة الأسر الذين يعيشون في شقق بنسبة 32.75%، في حين كانت نسبة الذين يسكنون نسبة دور من فلة 16.25%، يليها نسبة سكان الدبلوكس 12.5%.

ثانياً : النتائج في ضوء فروض الدراسة

-النتائج في ضوء الفرض الأول :

ينص الفرض الثاني على أنه " لا توجد علاقات إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين كل من مستوى الرضا عن التصميم الداخلي للمسكن و متغيرات المستوى الاجتماعي الاقتصادي (التعليم ، حجم الأسرة، دخل الأسرة ، نوع المسكن) " .

جدول (8): معاملات ارتباط بيرسون بين مستوى الرضا عن التصميم الداخلي للمسكن و متغيرات المستوى الاجتماعي الاقتصادي.

المتغيرات	التصميم	التأثيث	التجميل	الإضاءة والألوان	مجموع المحاور
التعليم	**0.231	**0.198	*0.145	*0.131	**0.224

**0.151	*0.131	0.023	**0.162	*0.131	حجم الأسرة
**0.281	**0.207	*0.143	**0.297	**0.196	دخل الأسرة
**0.241	**0.191	**0.208	**0.207	**0.253	نوع المسكن

يتضح من جدول (8) ما يلي :

وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائياً عند 0.01 بين محور التصميم وكل من (التعليم ، دخل الأسرة، نوع السكن) ودالة عند 0.05 بين التصميم وحجم الأسرة .

وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائياً عند 0.01 بين محور التأثير وكل من (التعليم، حجم الأسرة، دخل الأسرة، نوع المسكن).

وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائياً عند 0.01 بين محور التجميل ونوع المسكن، و دالة احصائياً عند 0.05 بين التجميل وكل من (التعليم و دخل الأسرة) بينما لا توجد علاقة ارتباطية بين محور التجميل وحجم الأسرة.

وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائياً عند 0.01 بين محور الإضاءة والألوان وكل من دخل الأسرة ونوع المسكن ، ودالة عند 0.05 بين محور الإضاءة والألوان وكل من التعليم وحجم الأسرة .

وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائياً عند 0.01 بين مجموع محاور التصميم الداخلي للمسكن وكل من (التعليم، حجم الأسرة، دخل الأسرة، نوع المسكن).

كما سبق يتضح وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائياً عند 0.01 بين مجموع محور التصميم الداخلي للمسكن وكل من (التعليم، حجم الأسرة، دخل الأسرة، نوع المسكن)، وبالتالي لا تتحقق صحة الفرض الأول.

- النتائج في ضوء الفرض الثاني :

ينص الفرض الثاني على أنه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين كل من كل من ربات الأسر العاملات وغير العاملات في مستوى الرضا عن التصميم الداخلي للمسكن بجوانبه الأربعة "

وللتحقق من صحة الفرض إحصائياً تم إيجاد قيمة (ت) بين متوسط درجات ربات الأسر العاملات وغير العاملات في مستوى الرضا عن التصميم الداخلي للمسكن بجوانبه الأربعة.

جدول (9) : دلالة الفروق بين ربات الأسر العاملات وغير العاملات في مستوى الرضا عن التصميم الداخلي للمسكن بجوانبه الأربعة

مستوى الدلالة	قيمة ت	الفروق بين المتوسطات	غير العاملات ن=171		العاملات ن=229		البيان المحور
			ع	م	ع	م	
0.000	4.072	6.38	12.768	107.41	13.117	112.78	التصميم
0.002	3.170	1.49	4.202	25.34	3.848	26.81	التأثير
0.012	2.517	1.38	4.513	25.54	4.766	26.93	التجميل
0.000	4.998	4.31	7.565	46.94	7.245	51.25	الإضاءة والألوان
0.000	4.718	13.53	26.310	205.23	23.182	218.76	مجموع المحاور

يتضح من جدول (9) ما يلي :

يزيد متوسط درجات ربات الأسر العاملات عن ربات الأسر غير العاملات في محور التصميم بمقدار 6.38 حيث بلغت قيمة ت 4.072 وهي قيمة دالة احصائياً عند 0.001 لصالح العاملات.

يزيد متوسط درجات ربات الأسر العاملات عن ربات الأسر غير العاملات في محور التأثير بمقدار 1.49 حيث بلغت قيمة ت 3.170 وهي قيمة دالة احصائياً عند 0.01 لصالح العاملات.

يزيد متوسط درجات ربات الأسر العاملات عن ربات الأسر غير العاملات في محور التجميل بمقدار 1.38 حيث بلغت قيمة ت 2.517 وهي قيمة دالة احصائياً عند 0.05 لصالح العاملات.

يزيد متوسط درجات ربات الأسر العاملات عن ربات الأسر غير العاملات في محور الإضاءة والألوان بمقدار 4.31 حيث بلغت قيمة ت 4.998 وهي قيمة دالة احصائياً عند 0.001 لصالح العاملات.

يزيد متوسط درجات ربات الأسر العاملات عن ربات الأسر غير العاملات في مجموع محاور مستوى الرضا عن التصميم الداخلي للمسكن بمقدار 13.53 حيث بلغت قيمة ت 4.718 وهي قيمة دالة احصائياً عند 0.001 لصالح العاملات.

مما سبق يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند 0.001 بين كل من ربات الأسر العاملات وربات

الأسر غير العاملات في مستوى الرضا عن التصميم الداخلي بمحاوره الأربعة لصالح العاملات وبالتالي لا تتحقق صحة الفرض الثاني .

-النتائج في ضوء الفرض الثالث :

ينص الفرض الثالث على أنه " لا يوجد تباين دال إحصائياً بين عينة الدراسة في مستوى رضا ربات الأسر عن التصميم الداخلي للمسكن بمحاورة الأربعة تبعاً لمستوى تعليم ربة الأسرة".
وللتحقق من صحة الفرض إحصائياً تم استخدام أسلوب تحليل التباين في اتجاه واحد ANOVA لمعرفة التباين بين ربات الأسر عينة الدراسة في مستوى رضا ربات الأسر عن التصميم الداخلي للمسكن بمحاورة الأربعة تبعاً لمستوى تعليم ربة الأسرة، وتم تطبيق اختبار Tukey لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات. جدول (10) تحليل التباين في اتجاه واحد لمستوى رضا ربات الأسر عن التصميم الداخلي للمسكن بمحاورة الأربعة تبعاً لمستوى تعليم ربة الأسرة

مستوى الدلالة	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصادر التباين	محاور الاستبيان
0.001	208,64	4705,50 22,55	6 393 399	288697,06 72927,33 361624,39	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	التصميم
0.001	238,88	38352,40 160,55	6 393 399	268466,83 62934,86 331401,70	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	التأثير
0.001	208,64	4705,50 22,55	6 393 399	32938,50 8841,09 41779,59	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	التجميل
0.001	327,69	9694,31 29,58	6 393 399	67860 11596,78 79656,98	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	الإضاءة والألوان
0.001	253,52	317275,38 1251,47	6 393 399	2220927,7 490574,25 2711501,9	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	مجموع المحاور

جدول (11) متوسطات درجات ربات الأسر في مستوى رضا ربات الأسر عن التصميم الداخلي للمسكن تبعاً لمستوى تعليم ربة الأسرة

مستوى تعليم الزوجة	التصميم	التأثير	التجميل	الإضاءة والألوان	الاستبيان ككل
لا تجيد القراءة والكتابة	79,88	68,00	26,50	28,75	203,13
ابتدائي	87,88	60,19	26,75	29,25	204,07
متوسط	94,34	87,13	29,31	32,78	243,56
ثانوي	96,62	69,88	30,38	33,37	326,87
جامعي	132,39	110,59	42,80	52,90	338,68
عليا	158,82	142,57	51,10	63,33	415,82

يتضح من جدول (10) ، (11) ما يلي :

وجود تباين دال إحصائياً بين ربات الأسر عينة الدراسة في محور التصميم تبعاً لمستوى تعليم الزوجة حيث بلغت قيمة ف 208,64 وهي قيمة دالة إحصائياً عند 0.001 ، وللتعرف على مستوى دلالات الفروق تم تطبيق اختبار Tukey لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات ربات الأسر عينة الدراسة في محور التصميم تبعاً لتعليم الزوجة، ووجد أنها تتدرج من (79,88 إلى 158,82) وذلك لصالح المستوى التعليمي (علياً).

وجود تباين دال إحصائياً بين ربات الأسر عينة الدراسة في محور التأثير تبعاً لمستوى تعليم الزوجة حيث بلغت قيمة ف 238,88 وهي قيمة دالة إحصائياً عند 0.001 ، وللتعرف على مستوى دلالات الفروق تم تطبيق اختبار Tukey لمعرفة دلالة الفروق في محور التأثير تبعاً لتعليم الزوجة ووجد أنها تتدرج من (60.19 إلى 142.57) وذلك لصالح المستوى التعليمي (علياً).

وجود تباين دال إحصائياً بين ربات الأسر عينة الدراسة في محور التجميل تبعاً لمستوى تعليم الزوجة حيث بلغت قيمة ف 208,64 وهي قيمة دالة إحصائياً عند 0.001 ، وللتعرف على مستوى دلالات الفروق تم تطبيق اختبار Tukey لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات ربات الأسر عينة الدراسة في محور التجميل تبعاً لتعليم الزوجة، ووجد أنها تتدرج من (26,50 إلى 51,10) وذلك لصالح المستوى التعليمي (علياً).

وجود تباين دال إحصائياً بين ربات الأسر عينة الدراسة في محور الإضاءة والألوان تبعاً لتعليم الزوجة حيث بلغت قيمة ف 327,69 وهي قيمة دالة إحصائياً عند 0.001 ، وللتعرف على مستوى دلالات الفروق تم تطبيق اختبار Tukey لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات ربات الأسر عينة الدراسة في محور الوعي تبعاً لتعليم الزوجة، ووجد أنها تتدرج من (29,25 إلى 63,33) وذلك لصالح المستوى التعليمي (علياً).

وجود تباين دال إحصائياً بين ربات الأسر عينة الدراسة في مستوى رضا ربات الأسر عن التصميم الداخلي للمسكن تبعاً لتعليم الزوجة حيث بلغت قيمة ف 253,52 وهي قيمة دالة إحصائياً عند 0.001 ، وللتعرف على مستوى دلالات الفروق تم تطبيق اختبار Tukey لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات ربات الأسر عينة الدراسة في مستوى رضا ربات الأسر عن التصميم الداخلي للمسكن تبعاً لتعليم الزوجة، ووجد أنها تتدرج من (203.13 إلى 415.82) وذلك لصالح المستوى التعليمي (علياً) ويتفق ذلك مع دراسة (المبروك وآخرون، 2017) من حيث تأثير مستوى التعليم على التصميم الداخلي للمسكن.

- النتائج في ضوء الفرض الرابع:

ينص الفرض الرابع على أنه " لا يوجد تباين دال إحصائياً بين عينة الدراسة في كل من في مستوى رضا ربات الأسر عن التصميم الداخلي للمسكن بجوانبه الأربعة تبعاً لحجم الأسرة".

وللتحقق من صحة الفرض إحصائياً تم استخدام أسلوب تحليل التباين في اتجاه واحد ANOVA لمعرفة التباين بين ربات الأسر عينة الدراسة في مستوى رضا ربات الأسر عن التصميم الداخلي للمسكن بمحاورة الأربعة تبعاً لحجم الأسرة ، وتم تطبيق اختبار Tukey لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات .
جدول (12) تحليل التباين في اتجاه واحد لمستوى رضا ربات الأسر عن التصميم الداخلي للمسكن بمحاورة الأربعة تبعاً لحجم الأسرة

مستوى الدلالة	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصادر التباين	محاور الاستبيان
0.83	0.110	584,23 918.02	13 386 399	8178,93 353445,45 361624,38	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	التصميم
0.76	2.208	585,93 839,47	13 386 399	8203,08 323198,63 331401,71	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	التأثير
0.73	0,77	61,39 79,73	13 386 399	1116,27 4063,30 41779,57	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	التجميل
0.82	0,63	127,08 201,77	13 386 399	1779,28 77677,71 79456,99	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	الإضاءة والألوان
0,77	0,69	4749,52 6870,16	13 386 399	66493,46 2645008,33 271101,79	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	مجموع المحاور

يتضح من جدول (12) ما يلي :

عدم وجود تباين دال إحصائياً بين ربات الأسر عينة الدراسة في محور التصميم تبعاً لحجم الأسرة حيث بلغت قيمة ف 0.110 وهي قيمة غير دالة إحصائياً.
عدم وجود تباين دال إحصائياً بين ربات الأسر عينة الدراسة في محور التأثير تبعاً لحجم الأسرة حيث بلغت قيمة ف 2.208 وهي قيمة غير دالة إحصائياً.
عدم وجود تباين دال إحصائياً بين ربات الأسر عينة الدراسة في محور التجميل تبعاً لحجم الأسرة حيث بلغت قيمة ف 0,77 وهي قيمة غير دالة إحصائياً.
عدم وجود تباين دال إحصائياً بين ربات الأسر عينة الدراسة في محور الإضاءة والألوان تبعاً لحجم الأسرة حيث بلغت قيمة ف 0,63 وهي قيمة غير دالة إحصائياً .
عدم وجود تباين دال إحصائياً بين عينة الدراسة في مستوى رضا ربات الأسر عن التصميم الداخلي للمسكن بمحاورة الأربعة تبعاً لحجم الأسرة حيث بلغت قيمة ف 0,69 وهي قيمة غير دالة إحصائياً، ويتفق ذلك مع دراسة (Ismail,2017) من حيث عدم اعتماد جودة التصميم الداخلي بحجم الأسرة.

- النتائج في ضوء الفرض الخامس :

ينص الفرض الخامس على أنه " لا يوجد تباين دال إحصائياً بين عينة الدراسة في مستوى رضا ربات الأسر عن التصميم الداخلي للمسكن تبعاً لفئات الدخل الشهري للأسرة " .
وللتحقق من صحة الفرض إحصائياً تم استخدام أسلوب تحليل التباين في اتجاه واحد ANOVA لمعرفة التباين بين ربات الأسر عينة الدراسة في مستوى رضا ربات الأسر عن التصميم الداخلي للمسكن تبعاً لفئات الدخل الشهري للأسرة ، وتم تطبيق اختبار Tukey لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات .
جدول (13) تحليل التباين في اتجاه واحد لمستوى رضا ربات الأسر عن التصميم الداخلي للمسكن تبعاً لفئات الدخل الشهري للأسرة

مستوى الدلالة	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصادر التباين	محاور الاستبيان
0.001	336.85	58636,12 174,07	6 293 299	32569,99 9209,61 41779,59	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	التصميم
0.001	380,01	54896,79 144,46	6 293 299	274483 56917,77 331401,70	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	التأثير
0.001	278,68	6513,98 23,38	6 293 299	32569,99 9209,61 41779,59	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	التجميل
0.001	375,93	13137,61 34,94	6 293 299	65688,04 13768,94 79456,98	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	الإضاءة والألوان
0.001	382,50	449664,0 1175,59	6 293 299	2248320,3 463181,66 2711501,9	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	مجموع المحاور

جدول (14) متوسطات درجات ربات الأسر عينة الدراسة في مستوى رضا ربات الأسر عن التصميم الداخلي للمسكن بمحاورة الأربعة تبعاً لفئات الدخل الشهري

الإضاءة والألوان	التجميل	التأثير	التصميم	فئات الدخل الشهري
28,11	67,75	25,18	81,50	أقل من 3000
30,06	72,75	28,25	85,19	من 3 آلاف إلى أقل من 5 آلاف
32,96	77,72	29,27	95,59	من 5 آلاف إلى أقل من 8 آلاف
41,35	99,08	38,24	121,03	من 8 آلاف إلى أقل من 12 ألف
61,00	133,78	48,87	151,82	من 12 إلى أقل من 16 ألف
63,98	141,00	50,80	158,05	16 ألف فأكثر

يتضح من جدول (13) ، (14) ما يلي :

وجود تباين دال إحصائياً بين ربات الأسر عينة الدراسة في محور التصميم تبعاً لفئات الدخل الشهري حيث بلغت قيمة ف 336.85 وهي قيمة دالة إحصائياً عند 0.001 ، وللتعرف على مستوى دلالات الفروق تم تطبيق اختبار Tukey لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات ربات الأسر عينة الدراسة في محور التصميم تبعاً لفئات الدخل الشهري، ووجد أنها تتدرج من (81,50 إلى 158.05) وذلك لصالح المستوى (16 ألف فأكثر).

وجود تباين دال إحصائياً بين ربات الأسر عينة الدراسة في محور التأثير تبعاً لفئات الدخل الشهري حيث بلغت قيمة ف 380,01 وهي قيمة دالة إحصائياً عند 0.001 ، وللتعرف على مستوى دلالات الفروق تم تطبيق اختبار Tukey لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات ربات الأسر في محور التأثير تبعاً لفئات الدخل الشهري، ووجد أنها تتدرج من (25,18 إلى 50,80) وذلك لصالح المستوى (16 ألف فأكثر).

وجود تباين دال إحصائياً بين ربات الأسر عينة الدراسة في محور التجميل تبعاً لفئات الدخل الشهري حيث بلغت قيمة ف 278,68 وهي قيمة دالة إحصائياً عند 0.05 ، وللتعرف على مستوى دلالات الفروق تم تطبيق اختبار Tukey لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات ربات الأسر عينة الدراسة في محور التجميل وروشات تبعاً لفئات الدخل الشهري، ووجد أنها تتدرج من (67,75 إلى 141,00) وذلك لصالح المستوى (16 ألف فأكثر).

وجود تباين دال إحصائياً بين ربات الأسر عينة الدراسة في محور الإضاءة والألوان تبعاً لفئات الدخل الشهري حيث بلغت قيمة ف 375,93 وهي قيمة دالة إحصائياً عند 0.001 ، وللتعرف على مستوى دلالات الفروق تم تطبيق اختبار Tukey لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات ربات الأسر عينة الدراسة في محور الإضاءة والألوان تبعاً لفئات الدخل الشهري، ووجد أنها تتدرج من (28,11 إلى 63,98) وذلك لصالح المستوى (16 ألف فأكثر).

وجود تباين دال إحصائياً بين ربات الأسر عينة الدراسة في مجموع محاور مستوى رضا ربات الأسر عن التصميم الداخلي للمسكن تبعاً لمستوى الدخل الشهري حيث بلغت قيمة ف 382,50 وهي قيمة دالة إحصائياً عند 0.001 ، وللتعرف على مستوى دلالات الفروق تم تطبيق اختبار Tukey لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات ربات الأسر عينة الدراسة في مجموع محاور مستوى رضا ربات الأسر عن التصميم الداخلي للمسكن تبعاً لمستوى الدخل الشهري ، ووجد أنها تتدرج من (192.71 إلى 223.89) وذلك لصالح

المستوى (16 ألف فأكثر)، ويتفق ذلك مع دراسة (المبروك وآخرون، 2017) من حيث ارتباط جودة المسكن بالناحية الاقتصادية للأسرة.

مما سبق يتضح وجود تباين دال إحصائياً عند مستوى دلالة 0.001 بين عينة الدراسة في مستوى رضا ربات الأسر عن التصميم الداخلي للمسكن تبعاً لفئات الدخل الشهري لصالح المستوى (16 ألف فأكثر) وبالتالي لا تتحقق صحة الفرض الخامس.

- النتائج في ضوء الفرض السادس:

ينص الفرض السادس على أنه " لا يوجد تباين دال إحصائياً بين عينة الدراسة في مستوى رضا ربات الأسر عن التصميم الداخلي للمسكن تبعاً لنوع السكن".

وللتحقق من صحة الفرض إحصائياً تم استخدام أسلوب تحليل التباين في اتجاه واحد ANOVA لمعرفة التباين بين عينة الدراسة في مستوى رضا ربات الأسر عن التصميم الداخلي للمسكن تبعاً لنوع السكن.

جدول (15) تحليل التباين في اتجاه واحد مستوى رضا ربات الأسر عن التصميم الداخلي للمسكن بجوانبه الأربعة تبعاً لنوع السكن

مستوى الدلالة	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصادر التباين	محاور الاستبيان
0.72	0,75	78,82 104,90	13 386 399	1118,27 4060,31 41778,58	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	التصميم
0.84	0,63	586,23 919,02	13 386 399	8178,93 353448.44 361626.37	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	التأثير
0.78	0,70	586,93 838,49	13 386 399	8205,08 323197,63 331402,71	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	التجميل
0.84	0,62	128.08 203.86	13 386 399	1178,24 77677,72 79456,96	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	الإضاءة والألوان
0.78	0,69	4749.56 6871,14	13 386 399	66496,48 2645006,3 271102,51	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	مجموع المحاور

يتضح من جدول (15) ما يلي :

عدم وجود تباين دال إحصائياً بين ربات الأسر عينة الدراسة في التصميم المسكن تبعاً لنوع السكن حيث بلغت قيمة ف 0,75 وهي قيمة غير دالة إحصائياً.

عدم وجود تباين دال إحصائياً بين ربات الأسر عينة الدراسة في محور التأثير تبعاً لنوع السكن حيث بلغت قيمة ف 0,63 وهي قيمة غير دالة إحصائياً .

عدم وجود تباين دال إحصائياً بين ربات الأسر عينة الدراسة في محور التجميل تبعاً لنوع السكن حيث بلغت قيمة ف 0,70 وهي قيمة غير دالة إحصائياً.

عدم وجود تباين دال إحصائياً بين ربات الأسر عينة الدراسة في محور الإضاءة والألوان تبعاً لنوع السكن حيث بلغت قيمة ف 0,62 وهي قيمة غير دالة إحصائياً.

عدم وجود تباين دال إحصائياً بين ربات الأسر عينة الدراسة في مجموع محاور مستوى رضا ربات الأسر عن التصميم الداخلي للمسكن تبعاً لنوع السكن حيث بلغت قيمة ف 0,69 وهي قيمة غير دالة إحصائياً، ويتفق ذلك مع دراسة (Alzamil&Alshaheen, 2016) بأن الرضا عن التصميم الداخلي لا يعتمد على نوع المسكن وإنما على جودة التصميم الداخلي.

مما سبق يتضح عدم وجود تباين دال إحصائياً بين عينة الدراسة في مستوى رضا ربات الأسر عن التصميم الداخلي للمسكن تبعاً لنوع السكن، وبالتالي يتحقق صحة الفرض السادس.

ملخص لأهم نتائج الدراسة

أسفرت نتائج الدراسة عما يلي:

- وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند 0.01 بين كل من رضا ربات الأسر عن التصميم الداخلي للمسكن وكل من التعليم والدخل، في حين لا توجد علاقة بين الرضا عن التصميم الداخلي للمسكن وكل من حجم ونوع المسكن.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين كل من ربات الأسر العاملات وغير العاملات في الرضا عن التصميم الداخلي عند مستوى دلالة 0.001 لصالح العاملات.

- وجود تباين دال إحصائياً بين عينة الدراسة الرضا عن التصميم الداخلي للمسكن تبعاً لتعليم ربة الأسرة عند مستوى دلالة 0.05 لصالح المستوى التعليمي (جامعي).

- وجود تباين دال إحصائياً بين عينة الدراسة الرضا عن التصميم الداخلي للمسكن تبعاً لفئات الدخل الشهري للأسرة عند مستوى دلالة 0.001 لصالح الفئة 16000 ريال فأكثر.

- عدم وجود تباين دال إحصائياً الرضا عن التصميم الداخلي للمسكن تبعاً لحجم الأسرة.

- عدم وجود تباين دال إحصائياً الرضا عن التصميم الداخلي للمسكن تبعاً لنوع السكن.

توصيات الدراسة

استناداً إلى نتائج الدراسة توصي الباحثة بما يلي:

- ضرورة تفاعل المصمم والمستخدم أثناء عملية التصميم الداخلي بهدف الحصول على مسكن يحقق الراحة النفسية ويلبي الاحتياجات الوظيفية بما يواكب التطورات الحديثة ويتمشى مع روح المكان.
- العمل على توفير دورات تدريبية لربات الأسر العاملات وغير العاملات منخفضي الدخل على أيدي متخصصين لتحقيق الجودة السكنية سواء من الناحية الفيزيائية أو المعمارية أو التصميم الداخلي وذلك لما لها من تأثير مباشرة على حياة الأسرة
- توعية ربات الأسر بأهمية البيئة السكنية الملائمة التي توفر المعايير والمواصفات القياسية وظيفياً وجمالياً لأهميتها في تنمية الخبرة الجمالية لدي أفراد المجتمع.
- تقديم الاستشارات اللازمة لربات الأسر وذلك عن طريق توفير الدولة مراكز استشارات أسرية بهدف مساعدة ربات الأسر وإمدادهم بكافة المعلومات التي يريدونها والتأكيد على العلاقة المباشرة بين الجودة السكنية بكافة محاورها وبين تنمية الخبرة الجمالية لدي ربات الأسر.
- مخاطبة مؤسسات المجتمع المدني والمؤسسات التعليمية للاهتمام بإبراز السمات الجمالية العامة بالمناطق السكنية لما تحقق من تنمية الخبرة الجمالية لدي أفراد المجتمع
- أهمية دور إحصائي إدارة المنزل بعمل لقاءات وورش عمل لربات الأسر خاصاً للأقل تعليماً من أجل تنمية التذوق الفني والجمالي لديهن، ومن ثم تزويدهن بالخبرات الجمالية حتى يتمكنوا من نقل هذه الخبرات لأبنائهن.
- اهتمام الجامعة بتضمين مقررات تركز على تربية الخبرات الجمالية للطالبات أمهات المستقبل داخل مناهجهم الدراسية لزيادة الوعي الجمالي لديهم.
- ضرورة مراجعة التنشئة التربوية لأبنائنا بحيث نجعل الثقافة الجمالية أولوية في التربية والتعليم من خلال المناهج وطرق التدريس والنشاطات التربوية
- أن تهتم الأم بتربية أبنائها منذ حداثة سنهم، وتهيئ الظروف الجمالية ليعيشوا فيها فيتربوا على القيم الجمالية، -فينشأ الطفل مرهف الحس رقيق الانفعالات ومهذب الوجدان.
- أن يكون هناك تنسيق بين مؤسسات المجتمع المدني والمؤسسات التعليمية بحيث تنظم المشروعات للأمهات والأبناء تهتم بالجوانب الجمالية وتطورها لديهم.

- الاعتدال في الاتجاه نحو الطرز الغربية في التصميم الداخلي بما يتلائم مع النواحي الاجتماعية والاقتصادية والبيئية والقيمية.

قائمة المراجع

- 1- الخولي. سناء(2002): أزمة السكن ومشاكل الشباب، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.
- 2- الشافعي. شيماء عاطف (2006): "تأثير منطقة المعيشة وعلاقتها بالحاجات النفسية لربة الأسرة والعلاقات الداخلية في الأسرة" رسالة دكتوراه، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية.
- 3- الدلال، فايزه و الملاح، محمود و عنایت، محمود (2016) اللغة السيكلوجية للتصميم المدرك داخل الحيز الفراغي، مجلة دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد 43، ملحق 2.
- 4- العمود. يوسف و إمام، محمد إمام (2000): فن التصميم الداخلي والديكور ، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض.
- 5- الكرابلية. معصم و حسان. محمد(2005): مدخل في التصميم الداخلي، المجتمع العربي، عمان.
- 6- المالكي. منال مسعود(2008): تصميم داخلي لمسكن سعودي معاصر من منظور ما بعد الحداثة رسالة ماجستير، جامعة أم القرى، كلية التربية للاقتصاد المنزلي، قسم السكن وإدارة المنزل، مكة المكرمة.
- 7- المبروك ، عادل وحسن، عبدالرؤوف و احمد، كامل و العزازي، محمد (2017): التغير في احتياجات الأسرة اليبية والبيئة العمرانية وتأثيره على تصميم السكن الخاص الحديث، مجلة علوم الهندسة، كلية الهندسة، جامعة أسيوط، أسيوط.
- 8- حجازين. ليلي وعساكرية. سعاد ومزاهره. أيمن (2002): اقتصاديات الأسرة وإدارة المنزل، دار الشروق، عمان.
- 9- خضر. منار عبدالرحمن والدويك. عبير محمود(2011): مهارات ربة الأسرة في أداء أعمال الصيانة المنزلية وتأثيرها على الملائمة الوظيفية للمسكن بمحافظة البحيرة مجلة كلية التربية النوعية ، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة.
- 10- خنفر، يونس (2009م) التصميم الداخلي مبادئ أساسية، دار قابس، لبنان.
- 11- داود، سلافا محمد (2014) رؤى مستقبلية للتصميم الداخلي للمسكن المعاصر في ظل مفاهيم الأنظمة الذكية، رسالة دكتوراه، كلية التصميم، جامعة أم القرى.
- 12- رشدان، أحمد حافظ وعبدالخلیم، فتح الباب (2002): التصميم في الفن التشكيلي، عالم الكتب، القاهرة.

- 13- طالو.محي الدين(2006): الرسم واللون، دار دمشق ، دمشق.
- 14- عبد الجليل. منى شرف (2006): تأثيث المسكن وتجميله, بستان المعرفة، القاهرة.
- 15- عبدالرحمن، رانية علي (2011): التصميم الداخلي للمسكن وتأثيثه من خلال جماليات الخط العربي بمفهوم مابعد الحدائة، رسالة دكتوراه، كلية الفنون والتصميم الداخلي، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
- 16- عبدالرحمن، رانية علي (2016): معالجات وظيفية جمالية لمشكلات التصميم بالأعمدة الجدارية في المسكن، دار المنظومة.
- 17- عبدالعزيز. باسم مُجد عياش(2006): تصميم الديكور الداخلي، المجتمع العربي، عمان.
- 18- عبد ربه، إبراهيم علي إبراهيم (2004): مبادئ علم الإحصاء، الدار الجامعية للنشر، الإسكندرية.
- 19- عبيد. جمال عبد الحميد(2005): ديكورات المنزل، دار الأسرة، عمان.
- 20- قاسم. أميمة إبراهيم مُجد(2004): اختلاف مفهوم عناصر التصميم الداخلي والأثاث لدى كل من المصمم والمستخدم في البيئة المصرية المؤتمر العربي للاقتصاد المنزلي وقضايا العصر، جامعة حلوان، مصر.
- 21- لاسويل. توماس(1419):الاعتبارات الإنسانية في التصميم الداخلي" ترجمة د.عبدالعزيز المقرن،النشر العلمي والمطابع،جامعة الملك سعود، الرياض.
- 22- نوفل.ربيع محمود علي(2006): اقتصاديات الأسرة وترشيد الاستهلاك, دار الناشر الدولي، الرياض.
- 23- يوسف.زينب صلاح محمود(2003): التصميم الداخلي للمسكن وعلاقته بتنمية القدرة الإدارية لشباب الجامعة رسالة ماجستير, كلية الاقتصاد المنزلي, قسم إدارة المنزل والمؤسسات, جامعة المنوفية.
- 24- AL-Zamil,Fawzi &AL-Shaheen, Qutaiba(2016):Housing Type Preferences Among Kuwaiti Citizens and the Concept of Interior Design and Urban Residential Density,Journal of the Gulf& Arabian Peninsula Studies.apr2016,Vol. 42 Issue 161,p17-53. 37p.
- 25- Blake J. (2004) : "The beginner's guide to creating a beautiful home decorating ", Hamlyn, a division of Octopus publishing Group Ltd, 2-4-Heron Quays. London, Britain.
- 26- Henderson S & Baldwin M. (2002) : "Simply Sensational Decorating Projects", Lark Books, Publishing Co., Inc. New York.
- Isail, Osama (2017) Minimalism as a Movement in Residential Interior Design (Applied Study), Zarqa Journal for Research & Studies in Humanities. 2017, Vol. 17 Issue 2, p640-654. 15p.
- 27- Kasabian A. (2001) : "Kids' rooms", A Hands – on Decorating Guide, Gloucester, Massachusetts, by Rock port Publishers. Inc.usa.